هارفارد تتجاهل خبرائها في معاداة السامية المجموعة الاستشارية الجديدة للجامعة حول معاداة السامية ترفع المخاوف السياسية بشأن النزاهة الأكاديمية. 2023 إلى اليسار ، مارك شيفيلباين/أسوشيتد برس في 27 تشرين الأول/أكتوبر، وفي رسالة بالبريد الإلكتروني في 9 تشرين الثاني/نوفمبر، كشفت النقاب عن أعضائها، وهم مجموعة من الإداريين والخريجين والأساتذة والباحثين المنتسبين إلى جامعة هارفارد. وضعت رسالتها إلى مجتمع الحرم الجامعي بعض الخطط الأولية للمجموعة، بما في ذلك "برنامج قوي للتعليم والتدريب للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين حول معاداة السامية على نطاق واسع وفي جامعة هارفارد على وجه التحديد". كما قدم البريد الإلكتروني دليلاً على توجه فريق العمل: أشار غاي إلى أن التدريب سيعالج "جذور بعض الخطابات التي سمعت في حرمنا الجامعي في الأسابيع الأخيرة". وأدانت على وجه التحديد عبارة "من النهر إلى البحر"، لم يجر أي من أعضائه بحثاً علمياً في هذا التقاطع المفترض. نظراً لأهمية منحه الدراسية ، بل لم تتم استشارته حتى. قارن أحد الأساتذة تجاهل بنسلا ب "إنشاء فريق عمل على الذكاء الاصطناعي دون استشارة رئيس قسم علوم الكمبيوتر". الذي ينص على أن "انتقاد أو معارضة الصهيونية" ليس بالضرورة معاداة للسامية. ويشير تكوين المجموعة الاستشارية إلى أن أعضاءها لم يتم اختيارهم بناء على مؤهلاتهم العلمية بقدر ما تم اختيارهم بسبب معتقداتهم السياسية، التي تتماشى مع معتقدات المانحين ذوي النفوذ. ومع ذلك، يتم رفض خبرتهم أو تهميشها لأن هذا ليس ما يريده المانحون والمؤسسة اليهودية. تمثل المجموعة الاستشارية لجامعة هارفارد محاولة الجامعة للاستجابة لقلق الطلاب وضغط المانحين الذي ظهر في الأسابيع التي تلت 7 أكتوبر. بتأييد من أكثر من 30 مجموعة أخرى في الحرم الجامعي، حمل النظام الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن كل أعمال العنف التي تتكشف". في يوم الاثنين ذاك، لورانس سامرز ، إلى جانب بيان الجماعات الطلابية الصاخب والمبلغ عنه على نطاق واسع والذي يلقي باللوم على إسرائيل فقط "تركه" محبطاً ومنعزلاً". وهو خريج جامعة هارفارد ، اتصل ببيني بريتزكر، وحث جامعة هارفارد على الإدلاء ببيان يدافع فيه عن إسرائيل. في 10 أكتوبر ، وأدانت مذبحه حماس ووصفتها بأنها "بغیضة" وقالت إن الجماعات الطلابية المؤيدة للفلسطينيين لا تتحدث "باسم جامعة هارفارد أو قيادتها". لكن رد الفعل العنيف استمر في التصاعد. وبعد ثلاثة أيام، دعمها لأنها "أصبحت بالذهول والغثيان من الفشل الذريع لقيادة جامعة هارفارد". وفي الوقت نفسه، رسائل مفتوحة من خريجين بارزين ، انتقدوا قيادة جامعة هارفارد لعدم اتخاذ إجراءات بشأن معاداة السامية في الحرم الجامعي. في 1 نوفمبر، ذكرت صحيفة بوسطن غلوب أن 1، وخص عبارة "من النهر إلى البحر". أخبرني أستاذ العلوم السياسية بجامعة هارفارد ستيفن ليفيتسكي. أو لديهم علاقات مع المنظمات التي تحمل هذا الرأي. جيرالدين أكونيا صن شاين والحاخام ديفيد وولب، إلى رابطة مكافحة التشهير التي تصر على أن معاداة الصهيونية هي معاداة للسامية، وفي أكتوبر طلبت من قادة الجامعات التحقيق في فصولهم من (ADL) طلاب من أجل العدالة في فلسطين - أبرز مجموعة طلابية مناهضة للصهيونية في البلاد - بسبب انتهاكات سياسة الجامعة أو القانون الفيدرالي. الحاخام ديفيد وولب هو زميلها الحاخامي، وقد أكد أنه لا ينبغي دعوة الأشخاص الذين "ينكرون شرعية دولة إسرائيل" للتحدث في "الجامعات والمؤسسات الأخرى التي تحترم الخطاب العقلاني". (أعلن وولب استقالته من اللجنة في أوائل ديسمبر ، كما اقترح العديد من أعضاء اللجنة الآخرين أن معاداة الصهيونية هي معاداة للسامية. في مقال نشر عام 2019 ، شككت الكاتبة دارا هورن في الجهود المبذولة للتمييز بين المفهومين ، معلنة بشكل مباشر أنها اكتشفت "أصول المفهوم الجديد المفترض اليوم: اليهود الذين هم بالطبع ليسوا معادين للسامية (كيف يمكن أن يكونوا؟ إنهم يهود!)، أو البوند الاشتراكي، لأن مساحات كبيرة من يهود العالم عارضوا إنشاء دولة يهودية في أوائل القرن 20 . بدلا من ذلك ، ادعت أن معاداة اليهود للصهيونية أستاذ كلية اللاهوت بجامعة هارفارد كيفن ماديجان، الذي رحب في عام 2015 بإعلان الكنيسة ، Yevseksiya بدأت مع الكاثوليكية أن "الهجوم الصريح على دولة إسرائيل هو أيضا معاداة للسامية". واقترح عضو اللجنة إريك نيلسون، وهو أستاذ في جامعة هارفارد متخصص في الفكر السياسي الأمريكي والأوروبي الحديث المبكر، ومن بين هؤلاء العميدة السابقة لكلية الحقوق بجامعة هارفارد مارتا مينو، التي دافعت عن حرية التعبير الفلسطينية، الذي ليس لديه سجل من الآراء العامة حول معاداة السامية أو إسرائيل. شغل سابقاً منصب المتحدث باسم رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الإسرائيلي). فإن السمعة المميزة الأخرى للجنة هي افتقارها إلى الخبرة العلمية حول إسرائيل وفلسطين أو معاداة السامية. لم يدرس أي من الأعضاء الأولى، وهو موضوع بعيد تماماً عن نوع معاداة السامية المفترضة المتعلقة بإسرائيل التي تشير رسالة غاي إلى أن فريق العمل سينظر فيها. على النقيض من ذلك، عندما عينت جامعة هارفارد لجنة لدراسة إرث العبودية في الجامعة في عام 2020، كان 12 من أعضائها الـ 13 أساتذة في جامعة هارفارد يعملون في مجالات ذات صلة. لم يكن من الصعب أن نجتمع من داخل صفوف

هارفارد لجنة معتمدة جيدا حول معاداة السامية، لم يكن من الصعب أن نجتمع من داخل صفوف جامعة هارفارد لجنة مماثلة معتمدة جيدا حول معاداة السامية، خاصة فيما يتعلق بالمناقشات حول إسرائيل وفلسطين. تفتخر جامعة هارفارد بسارة روي ، فهي ابنة الناجين من المحرقة التي كتبت بقوة عن كيف ساعدها الإذلال الذي شهدته في غزة على فهم تجربة والديها مع معاداة السامية في أوروبا. في العام الماضي، وبدلا من الاستفادة من الشب دارا هورن، الذي يتمتع بخبرة في الأدب اليديشي والعبري، هو الأستاذ في جامعة برينستون جوناثان غريببتر، من المرجح أن جامعة هارفارد تجاوزت هذه الأنواع من الخبراء لأن وجهات نظرهم تعقد الخلط بين معاداة السامية ومعاداة الصهيونية. وقع روي إعلان القدس بشأن معاداة السامية - والذي ، على عكس تعريف والواقع أن أي لجنة تضم باحثين يعملون على معاداة السامية، والصهيونية، ويرجع ذلك إلى أن الباحثين في الدراسات ، IHRA اليهودية وإسرائيل وفلسطين يعملون بشكل عام إلى أن يكونوا أكثر انتقادا لإسرائيل، "عدد كبير من الأشخاص الذين لديهم مناصب في الدراسات الإسرائيلية لا يقومون بالدفاع عن إسرائيل - ما يفعلونه في الواقع يزعج الناس الذين يريدون منهم القيام بالدعوة"، ل "التيارات اليهودية" في العام الماضي. وقع أكثر من 200 باحث في الدراسات اليهودية والإسرائيلية رسالة تصف إسرائيل يتباهيان JDA و IHRA وفلسطين بأنها "مساحة غير متكافئة بشكل منهجي" وتدافع عن الحق في المقاطعة. في حين أن كلا من يندردون من الدراسات اليهودية ، في حين أن مؤيدي JDA بمئات الموقعين الأكاديميين ، فإن نسبة أعلى بكثير من الموقعين على يعملون في كثير من الأحيان في مجالات غير ذات صلة. ويرجع ذلك جزئيا إلى هذا التردد من قبل علماء الدراسات IHRA اليهودية في تأييد التعريف المفضل للمؤسسة اليهودية الأمريكية لمعاداة السامية الذي دعا آلان ديرشوفيتز مؤخرا إلى حل أقسام الدراسات اليهودية الأمريكية - التي يدعي أنها "مليئة بالمعادين للصهيونية". أطلقت أنشأت رئيسة جامعة بنسلفانيا إليزابيث ماجيل فريق عمل جامعي خاص بها حول معاداة السامية قبل أن تجبر على الاستقالة في أعقاب جلسة استماع في الكونغرس فشلت فيها في الإعلان بشكل لا لبس فيه أن مصطلح "الانتفاضة" - وهي كلمة عربية تعني الانتفاضة، والتي زعم أعضاء الكونغرس دون دليل أنها تشكل دعوة للإبادة الجماعية لليهود - سيتم حظره في الحرم الجامعي. جهود بن، تشمل مديري برنامج الدراسات اليهودية في الجامعة ومركز الدراسات اليهودية المتقدمة. ولكن كما هو الحال في جامعة هارفارد، لا يقوم أي من أعضائها بعمل علمي حول إسرائيل وفلسطين. تفتخر خطة عمل معاداة السامية في بنسلفانيا بأن الجامعة "تشارك بنشاط مع اللجنة اليهودية الأمريكية"، والتي ، مثل رابطة مكافحة التشهير ، تنظر إلى "معاداة الصهيونية كشكل من أشكال معاداة السامية". نفس التوجه الأيديولوجي يؤطر مركز جامعة نيويورك المعلن حديثا لدراسة معاداة السامية. الذي كتب عن إسرائيل وفلسطين المعاصرة، فإن تفويض المركز غير علمي بشكل لافت للنظر. ووفقا للجامعة، فإنها "ستبحث في كل من الأشكال الكلاسيكية لمعاداة السامية وكذلك "معاداة السامية الجديدة" وصلاتها بمعاداة الصهيونية". لكن استخدام عبارة "معاداة السامية الجديدة" ينم عن تحيز محدد: فقد صاغها اثنان من مسؤولي رابطة مكافحة التشهير في عام 1974، ثم تم تضخيمها من قبل المنظمات اليهودية في أوائل عام 2000، إلى حد كبير لتشويه سمعة منتقدي إسرائيل والصهيونية. من خلال التأكيد على وجود معاداة جديدة للسامية ، معادية للصهيونية على وجه التحديد ، مدير معهد بيركبيك لدراسة معاداة السامية في جامعة لندن ، جامعة نيويورك "يبدو أنه يعطي إجابة على القضايا التي يناقشها الأكاديميون ويتعاملون معها على أنها أسئلة. سيتحول المركز إلى مؤسسة أيديولوجية وليست أكاديمية". كما لو كان للتأكيد على هذه النقطة، فإن البيان الصحفي الذي أعلن عن المركز يتميز بإشادة من المدير التنفيذي لشبكة المشاركة الأكاديمية، التي "تعمل على معارضة الجهود الرامية إلى نزع الشرعية عن إسرائيل في الحرم الجامعي". معادية للصهيونية على وجه التحديد ، وما لم يتم تصحيح هذا التحيز، فإنها تهدد سمعة الدراسات اليهودية كتخصص مكرس لدراسة اليهود بشكل نقدي بدلا من خدمة أقوى مؤسساتهم. فريق عمل هارفارد، أحد أعضاء هيئة التدريس هناك الذي طلب عدم الكشف عن هويته، حذر طالب دراسات عليا في الدراسات اليهودية في جامعة نيويورك من أن البيان الصحفي للجامعة الذي أعلن عن مركز معاداة السامية الجديد "يهدد بتقويض ما نقوم به كتخصص". لم يحدث من قبل أن كانت الجامعات الأمريكية الرائدة حريصة على دراسة معاداة السامية.